Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن أنس رضي الله عنه قال

«لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاه. فقالت فاطمة عليها السلام: واكرب أبتاه.

فقال لها: ليس على أبيك كربٌ بعد اليوم، فلما مات.

قالت: يا أبتاه أجاب رباً دعاه، يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه إلى جبريل ننعاه.

فلما دُفن قالت فاطمة عليها السلام.

يا أنس، أطابت نفوسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب[1].

* وقع خبر الموت على الناس

وعندما سمع الناس بخبر وفاة رسول الله ﷺ أصابت الكثير منهم الدهشة، حتى إن عمر رضي الله عنه وقف بين الناس يقول: إن رسول الله ﷺ لم يمت، ولكن ربه أرسل إليه كما أرسل إلى موسى فمكث عن قومه أربعين ليلة، والله إني لأرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يقطع أيدي رجال من المنافقين وألسنتهم يزعمون أو قال: يقولون إن رسول الله ﷺ قد مات[2].

وعن عائشة رضى الله عنها أن أبابكر رضي الله عنه أقبل على فرس من مسكنه بالسنح، حتى نزل فدخل المسجد، فلم يكلم الناس، حتى دخل على عائشة. فتيمم رسول الله ﷺ وهو مغشى بثوب حبره. فكشف عن وجهه، ثم أكب عليه، فقبله وبكى، ثم قال: بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها[3].

قال الزهري وحدثني أبوأسامة عن عبدالله بن عباس: «أن أبابكر خرج وعمر يكلم الناس، فقال: اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس، فأقبل الناس إليه

---

(١) أخرجه البخاري بالموضع السابق ١٦١٣/٤ (ح/٤١٧٤).
(٢) أخرجه البخاري بموضعه ١٦١٩/٤ (ح/٤١٩٣).
(٣) أخرجه البخاري بموضعه ١٦١٨/٤ (ح/٤١٨٧).